فن كتابة الخبر في الصحافة الرقمية الأردية

(دراسة وصفية تحليلية)

إعداد

د/ فاطمة راغب محمد راغب

مدرس بقسم اللغة الأردية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية،

جامعة الأزهر، القاهرة، مصر

فن كتابة الخبر في الصحافة الرقمية الأردية
(دراسة وصفية تحليلية)

فاطمة راغب محمد راغب

قسم اللغة الأردية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: fatmaragheb.56@azhar.edu.ed

المستخلص:

تُعَدُّ كتابة الخبر الوظيفةَ الأولى للصحافة الورقية التي هي إحدى وسائل التواصل، وأداتها الفاعلة في إذكاء الوعي وإنارة الفكر ونثر المعرفة، فلا غرو إذ هي المعين الأول الذي يروي به القارئ تعطُّشه للمعرفة. وفي ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم في ميدان الإعلام، بزغ فجر جديد ونوع مستحدَث من الصحافة هو الصحافة الرقمية، ففتحت للقارئ آفاقًا واسعة للوصول إلى الأخبار المحلية والعالمية بسرعة البرق من خلال شبكة الإنترنت، وفرضت نفسها على الساحة الإعلامية، نظرًا للخدمات الكثيرة التي تقدمها للقارئ. فظهر جيل جديد نحَّى الورق جانبًا واستطاع أن يصل إلى الأخبار بضغطة زرٍّ بل بلمسة أُنملة. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فن كتابة الخبر الصحفي في الصحافة الرقمية الأردية وأنواعها من الصحف الإلكترونية الخالصة والنَّسخ الإلكتروني من الصحف الورقية، من ناحية طريقة التحرير وأساليب العرض وبيان نقاط التشابة والاختلاف في عرض الخبر، وتأثير الصحافة الرقمية على كتابة الخبر الصحفي. ولتحقيق ذلك؛ استُخدِم المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى شرح المعلومات شرحًا وافيًا للوصول إلى النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: فن كتابة الخبر، الصحافة، الصحافة الرقمية الأردية، الصحافة الإلكترونية الخالصة، النسخ الإلكتروني من الصحف الورقية.

The Art of News Writing in Urdu Digital Journalism (A Descriptive and Analytical study)

Fatima Ragheb Mohamed Ragheb.
Department of Urdu, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt**.**

E-mail: fatmaragheb.56@azhar.edu.ed

Abstract:

Writing news is the first function of paper journalism, which is one of the means of communication and an effective tool for raising awareness, that contributes to the dissemination of awareness and the development of thought and is a source of knowledge that meets the reader's needs**.** In the light of the world's technological developments in the field of media, a new form of journalism has emerged: Electronic journalism, which has allowed the reader to access local and global news through the Internet and has imposed itself on the media scene due to the many services it provides. However, a new generation has emerged that no longer deals with paper. This study aims to identify the art of news writing in Urdu digital journalism and its types, from purely in electronic newspapers to electronic versions of print newspapers terms of editing method and presentation styles, and points of similarity and difference in news. To achieve this, the descriptive analytical approach was used, which aims to explain the information in the comprehensive manner to reach the results related to the subject of the study.

Keywords: The Art of News Writing, Journalism, Urdu Digital Journalism, Pure Electronic Journalism, Electronic Versions of Print Newspapers.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد النبي الهادي الأمين، وعلى آله وصحبه وسلم وبعد،،،

تعد الصحافة وسيلة إعلام جماهيرية تعتمد على الكلمة والصورة، وتُعرَض على صفحات الجرائد بلغة سهلة تجذب القارئ. وكان لنشأة الصحافة دور كبير في نشر الأخبار التي تعبر عن وجهة نظر السادة والحكام، ثم تطورت بعد ذلك وأصبحت تُعبِّر بوضوح عن القضايا التي تهم القارئ في المجتمع.

يعتبر الخبر هو حجر الأساس في بناء الصحيفة قديمًا وحديثًا، وهو المادة التي تقوم عليها الصحافة بجميع ألوانها المعروفة كالمقال، والتعليق، والزاوية، والتقرير، والتحقيق، والنقد. ولولا الخبر لما عُرفت الفنون الصحفية الأخرى؛ ذلك أن القارئ الحديث لم يعد يكتفي بمعرفة الخبر بل أصبح يتوق إلى معرفة معناه ومغزاه ومقدماته ونتائجه وتأثيراته المقبلة[١].

ويمثل الخبر المحور الأساسي في نشاط الصحيفة، فهو يصف الواقع وينقله إلى القارئ ليحيطه علمًا بما يجري حوله، وهذه الأهمية الكبرى للخبر توقع على عاتق الصحفي مسئولية كبرى في اختيار الأخبار وانتقائها وكتابتها، وفي تصوير الأحداث، والتعبير عن المجتمع للفوز بثقة القارئ لتشجيعه على الاهتمام بالقضايا المحلية والدولية، وذلك كله يتحقق باستخدام الصحيفة لأحدث وسائل التكنولوجيا للحفاظ على قرائها.

---

(١) أديب مروه، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، ١٩٦٠م، ص ٣٤.

سبب اختيار الموضوع:

نظرًا للأهمية التي يحتلُّها الخبر في المجال الصحفي، فقد وقع الاختيار على موضوع "**فن كتابة الخبر في الصحافة الرقمية الأردية (دراسة وصفية تحليلية)**"، حيث لم يتناول أحد من دارسي اللغة الأردية في مصر دراسة هذا الموضوع، بينما تناول البعض فن الصحافة الأردية من زوايا أخرى مختلفة.

أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى ماهية الخبر الصحفي في الصحافة الرقمية الأردية.
٢. تأثير الصحافة الرقمية في كتابة الخبر الصحفي الأردي.
٣. طريقة عرض الخبر في الصحافة الرقمية بنوعيها.

اعتُمِد في إعداد هذا البحث على دراسة نماذج مختلفة للخبر في الصحف الرقمية الأردية، وقد سارت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى شرح المعلومات شرحًا وافيًا للوصول إلى النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة.

وقد **جاءت الدراسة** في مقدمة ومبحثين؛ فجاء **المبحث الأول** بعنوان: "فن كتابة الخبر الصحفي الأردي"، وتناول التعريف والنشأة والأهمية ومكونات الخبر وأنواعه ومصادره، وجاء **المبحث الثاني** بعنوان " الخبر الصحفي في الصحافة الرقمية الأردية" وتناول التعريف بمفهوم الصحافة الورقية، والصحافة الرقمية وأنواعها من الصحف الإلكترونية الخالصة والنَّسخ الإلكتروني من الصحف الورقية وخصائصها وسماتها والتطورات التي أحدثتها على الصحافة الورقية، وفي النهاية اختتمت البحث بخاتمة أوردت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها خلال الدراسة، تلاها ثبت بالمصادر والمراجع. **والله ولي التوفيق**

المبحث الأول

فن كتابة الخبر الصحفي الأردي

تعد الصحافة جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للقارئ، فكأنها كتاب مفتوح يعرض أمام الجمهور صور المجتمع المتشعِّبة، ولعلها من أهم وسائل الاتصال التي يستقي منها القارئ أخباره.

كان اعتماد الصحافة في نشأتها الأولى على نشر الأخبار التي تخاطب الفطرة البشرية، سواء أكانت عن حياة الإنسان أم عما يحيط به اجتماعيًا وسياسيًا وثقافيًا. "ولفظ **خبر** مأخوذ من الكلمة الإنجليزية News وNEW التي تعني الجديد، ويطلق عليه في الأردية "**خبر**" وهو مأخوذ من العربية وتعني الحدث الجديد"(١)، والخبر: النبأ، والجمع: أخبار، وخبَّره بكذا وأخبره: نبَّأه، واستخبره: سأله عن الخبر وطلب أن يخبره(٢).

والخبر كان ولا يزال محور اهتمام القراء واللبنة الأساسية في بناء الصحف، لذا دأبت الصحف على انتقاء أكثره لفتًا للانتباه، وأقربه إلى جوهر الحقيقة، وأقواه أثرًا في كسب الربح وتحقيق الانتشار والشهرة. وتعددت الآراء فيما يتعلق بتعريف الخبر لاختلاف تعريفه من عصر لعصر ومن مجتمع لمجتمع، ونذكر هنا بعضًا من هذه **التعريفات:**

١. "الخبر هو وصف لحدث جديد، ذو أهمية عامة، ويمكن نشره في صحيفة أو أي مجلة أخرى، ولا يكون الهدف من نشره السخرية من أي شخص أو مجموعة، ويكون قابلاً للقراءة أو الاستماع من قبل القراء".

---

(١) شافع قدوائی، خبر نگاری، انٹرنیشنل پرنٹنگ پریس، علی گڑھ، 1988ء، ص11، 12.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، المجلد الرابع، ١٤١٤هـ، (فصل الخاء المعجمية)، ص ٢٢٧.

٢. "الأخبار هي سرد لأحداث حالية ومؤكدة مثيرة للاهتمام حدثت أو تحدث أو على وشك الحدوث، أو سرد لأحداث متوقعة ولم تحدث ولا يتوقع حدوثها"(١).

٣. "وصف أو تقرير دقيق غير متحيّز للحقائق المهمة بخصوص واقعة جديدة تهمّ القراء؛ لهذا لا بد أن تتوافر للخبر خصائص الدقة والإثارة والتجاوب مع الوقت والوضوح التام"(٢).

٤. "أي حادث أو فكرة أو رأي ابن ساعته يمكنه أن يُفهم أو يؤثر في عدد كبير من الأشخاص في مجتمع ما ويكون مفهومًا لديهم"(٣).

٥. "وصف موضوعي دقيق تُطلِع به الصحيفة أو المجلة قراءها في لغة سهلة وواضحة وعبارات قصيرة، على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد أو متجدد لافت للنظر، أو فكرة أو قضية أو نشاط مهم وقع غالبًا أو مستمر الوقوع أو تأكد أنه سيقع، تتصل ـ جميعها ـ بمجتمعهم وأفراده وما فيه أو بالمجتمعات الأخرى، كما تسهم في توعيتهم وتثقيفهم وتسليتهم وتحقق الربح المادي لها"(٤).

٦. "تقارير سريعة حالية عن الأحداث تجيب عن العناصر الرئيسة للحدث بتركيز واختصار دون تقديم تفاصيل الحدث، وذلك في فقرة أو فقرتين

---

(١) احمد نسيم سندیلوی، خبر نگاری، ایس ـ تی ـ پرنٹرز، راولپنڈی، طبع اول، 1992ء، ص15،13.

(٢) عبد اللطيف حمزة (دكتور)، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، ١٩٥٦م، ص ٥٧.

(٣) المرجع السابق، ص ٥٧.

(٤) محمود أدهم (دكتور)، فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق فن الخبر، الطبعة الثانية، القاهرة، دن، ١٩٨٧م، ص ٤٨.

على الأكثر، وهي الشكل الغالب استخدامه في الصفحات الأولى من الجرائد اليومية. ولا بد أن تتحقق في الخبر الصحفي المنشور صفتان هما: التشويق، والإيجاز"[١].

ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم الخبر، نجد أنهم يتفقون على لفظ الخبر الذي يدل على النبأ، ويختلفون في تعريف الخبر من ناحية القيمة الإخبارية. فكل تعريف يدل على عنصر من عناصر الخبر التي تختلف من مجتمع لآخر ومن صحيفة لأخرى طبقًا لسياسة الصحيفة.

- **نشأة الخبر:**

كان الخبر في بداية نشأته معتمدًا على السماع يتناقلُه الناس مشافهةً قبل أن تقيّده الأقلام وتؤرّخه الصحف، وسُمِّي بالخبر المسموع، وكان ذاك في العصور القديمة حين عرف الإنسان عملية تبادل الأخبار، عندما كان يُنفَخ في الأبواق لإعلان حالة الحرب أو السلم، أو احتفالًا بمناسبة دينية أو بزواج أو بوفاة حاكم أو سقوطه، أو تنصيب حاكم جديد، وأُطلق على من يقومون بهذه المهمة (المنادون)، فكانوا يجوبون الأسواق وأماكن التجمعات الأخرى ليبلغوا الرعية أو المواطنين أوامر الحكومة وبياناتها. ثم تأتي **المرحلة الثانية** وهي مرحلة الخبر المخطوط، وبدأت بالنقش على الأحجار والرسم على جدران المقابر والمعابد والقصور، ثم تلا ذلك الكتابة على الجلود أو الورق[٢].

---

(١) عبد الجواد سعيد محمد ربيع (دكتور)، فن الخبر الصحفي "دراسة نظرية وتطبيقية"، ص ٨٣.

(٢) فاروق أبو زيد (دكتور)، فن الخبر الصحفي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م، ص ٥٣، و٦٩.

أما **المرحلة الثالثة** التي تمثل مرحلة الخبر المطبوع، فنستطيع القول بأنها ارتبطت باكتشاف المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر وإمكان طباعة عدد كبير من النسخ للعدد الواحد، وكان لذلك بالغ الأثر في وصول الصحيفة إلى أكبر عدد من القراء فضلًا عما توفره الطباعة من جهد ووقت وتكاليف [١].

- **أهمية الخبر:**

كل خبر حدث، ولكن ليس كل حدث خبرًا. فلا يكون الحدث خبرًا عندما ينشأ عنه اضطراب أو زعزعة للوضع الراهن في أي ركن من أركان الحياة البشرية؛ سواء كان اقتصاديًا أو اجتماعيًا أو سياسيًا أو دينيًا أو متعلقًا بأي مجال آخر من مجالات الحياة. فإذا اعتراه تغيير يصبح حينئذ الحدث خبرًا. ويستمدّ الخبر أهميته من عدد المهتمين به، فكلما اتسعت دائرة الاهتمام به، تعاظمت قيمته لدى القراء [٢].

تُعرَف أهمية الخبر من مكان نشره وترتيبه بين الأخبار؛ فالخبر الأكثر أهمية له الصدارة في الصحيفة، ويسمى بالعنوان الأول ويُنشَر في الصفحة الأولى، ويُعرض تفصيلًا قدر الإمكان، ويليه الخبر الأقل أهمية منه، وهكذا. وتولي الجريدة اهتمامها الأكبر بالأحداث الجديدة والطارئة والمستحدثة، وتسلط الضوء على الجوانب الإيجابية لها وتنشرها بمزيد من التفصيل، ثم تتناول الجوانب السلبية بعدما تستوفي حظها من التفاعل وإثارة الاهتمام [٣].

---

(١) المرجع السابق، ص ٧٥.

(٢) احمد نسيم سنديلوی، خبر نگاری، ص 17.

(٣) خواجہ محمد اکرام الدین (پروفیسر)، اردو میڈیا، قومی کونسل برائے فروغ اردو زبان، نئی دہلی، دوسری طباعت، 2014ء، ص87، و88.

- **الشروط التي يجب مراعاتها لتحديد قيمة الخبر:**

من الشروط التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد قيمة الخبر:

١. القرب الزماني أو الحداثة:

ليكون للخبر قيمة حقيقية، فلا بد أن يكون حديثًا، فالقراء يهتمون دائما بآخر الأحداث الجارية؛ وهذا ما يجعل الصحف في تنافس دائم للحصول على أهم الأحداث، فبمجرد تناول إحدى الصحف الخبر فإنه يفقد حداثته إلا إذا كان هذا الخبر الجديد يتناول أحداثًا جديدة لأخبار قديمة.

٢. القرب المكاني:

يهتم الانسان عادةً بما يجري حوله من أحداث أكثر من اهتمامه بما يجري في الأماكن البعيدة. وعلى الرغم من أن هذه الأحداث تؤثر فيه بالسلب أو الإيجاب إلا أنه يميل في الغالب إلى الاهتمام بمتابعة الأحداث والمعلومات الداخلية(١).

٣. ترتيب الأحداث من حيث الأهمية:

يأخذ الخبير الحاذق بلباب القارئ بطريقة سرده للخبر، إذ يبدأ بسرد أهم ما في الحدث باختصار دون الالتفات للترتيب الزمني للحدث، حتى يستحوذ على عقل القارئ ويشحذ ذهنه وجوارحه لمعرفة الخبر كاملًا، ثم يتناوله بالتفصيل مراعيًا التشويق والترتيب المنطقي وتسلسل الحدث، وتكون هذه الطريقة في العرض والسرد هي الأكثر منطقية ومناسَبة لقارئ مشغول، فيكتفي بقراءة الخبر موجزًا ثم ينتقل إلى غيره لمتابعة جميع الأخبار باختصار(٢).

---

(١) شافع قدوائی، خبر نگاری، ص16:14.

(٢) خواجہ محمد اکرام الدین (پروفیسر)، اردو میڈیا، ص72.

٤. الأحداث الغريبة:

يتجه معظم الصحفيين إلى انتقاء الأخبار والأحداث الغريبة والأكثر إثارة لنشرها؛ وذلك لجذب القارئ وإثارة اهتمامه لهذه الأخبار.

٥. العدد:

تحدَّد قيمة الحدث أيضًا على أساس العدد، وحجم الحدث وعِظَمه. فعلى سبيل المثال إذا أصيب عدد كبير من الأشخاص في حادث مروّع، فسيكون أشد وقعًا وأكبر تأثيرًا في القارئ ويحظى بأهمية كبرى أكثر مما لو كان العدد قليلًا والحادث طفيفًا أو لم تسفر عنه إصابات(١).

٦. الصراع:

إن وجود عنصر الصراع في حدثٍ ما يُضفي عليه بُعدًا دراميًّا يزيد من أهميته ويثير انتباه المتلقّي، وهو ما يرقى به إلى مصافّ الأخبار الجديرة بالنشر، فالصراع بمختلف صوره، سواء بين الإنسان ونظيره، أو بين الإنسان والطبيعة، أو بينه وبين البيئة أو الحيوان، يشكّل جوهر الحكاية الصحفية، ويمنحها مزيدًا من الإثارة والفضول.

٧. العاطفة:

دائمًا ما تحظى الأحداث التي تأجج المشاعر وتمسّ العاطفة باهتمام كبير من لدن القراء، بخلاف تلك الموضوعات والأحداث العقلانية، فكل ما يثير المشاعر الإنسانية كالحب والكره والخوف والغضب ويلامس شغاف القلوب يستهوي القراء لمتابعته.

٨. المغامرة:

يمل الإنسان من الأحداث الروتينية ويبحث عن الجديد والمثير، ويتوق إلى سماع المغامرات بحسِّه الفطري، لذلك تجذب القراء الأخبار التي تتناول المغامرات أو المخاطر.

---

(١) شافع قدوائی، خبر نگاری، ص20:16.

٩. الفضول:

من الطبيعة البشرية الفضول والنبش عن الخفايا، لذلك تتعمد الصحف نشر المعلومات الخافية عن العامة تلبية لرغبة القراء، حتى وإن كانت تمسُّ خصوصيات أو تتحدث عن فضائح للشخصيات المشهورة(١).

- **أنواع الخبر:**

هناك عدة أنواع للخبر تختلف باختلاف المعيار الذي يقسَّم به الخبر، وتقسَّم كالتالي:

١. **من حيث التقسيم الجغرافي:** أي مكان وقوع الخبر، وهي على نوعين:

أ. **الأخبار الداخلية:** وهي التي تقع داخل المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة.

ب. **الأخبار الخارجية:** وهي الأخبار التي تقع خارج المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة(٢).

٢. **من حيث التقسيم الزمني للخبر:** ويقوم على أساس الوقت الذي يقع فيه الحدث، وينقسم إلى نوعين:

أ. **أخبار متوقَّعة:** وهي تلك الأخبار التي يعلم الصحفي بموعد وقوعها ومكانه مقدمًا.

ب. **أخبار غير متوقَّعة:** وهي الأخبار التي لا يعلم الصحفي عنها شيئًا ولا يتوقع حدوثها، أي تلك الأخبار التي تفاجئ الصحفي(٣).

٣. **من حيث الإيجاب والسلب:** وتنقسم إلى:

أ. **الخبر الإيجابي:** الأخبار الإيجابية أو محدودة التأثير، ويمكن الحصول عليها بسهولة، وغالبًا ما تُجمع من مصادر رسمية مثل

---

(١) المرجع السابق، ص ١٨:١٩.

(٢) فاروق أبو زيد (دكتور)، فن الخبر الصحفي، ص ١٥٧.

(٣) المرجع السابق، ص ١٦٠، ١٦١.

مكاتب الإعلام، أو تُستقى من تفاصيل المؤتمرات الصحفية، والتقارير الصادرة عن الوزراء.

ب. **الخبر السلبي:** وهي الأخبار التي تثير حفيظة القارئ، ومثل هذه الأخبار تهم الصحفي ويجتهد في البحث عنها ونشرها بشكل بارز[١].

٤. **من حيث الاهتمام:** وتنقسم إلى:

أ. **الخبر الحادّ:** وهي الأخبار التي تحظى باهتمام القارئ، وتمثل المواقف المهمة مثل الأخبار الاقتصادية والاجتماعية، ويكون النشر الفوري لمثل هذه الأخبار بكل التفاصيل المتاحة وتفسيرها ضروريًا.

ب. **الخبر الخفيف:** وهي الأخبار الأقل أهمية من الخبر الحادّ مثل: أخبار الجريمة الصغيرة، والسيرة الذاتية لشخص ما، والرياضة والفن[٢].

- **مصادر الخبر:**

هي أهم ما يبيّن صدق الخبر من كذبه، ويجب أن تتعلق بالحدث وتكشف عن معلوماته الصحيحة، وهي الوسيلة التي تستقي منها الصحيفة أخبارها، ومن بين هذه المصادر **ما يلي:**

١. مراسل الصحيفة الداخلي.
٢. مندوب الأخبار داخل البلاد وخارجها.
٣. وكالات الأنباء.
٤. وسائل البث الإذاعي المحلي والدولي، وتشمل نشرات الأخبار.
٥. وسائل البث التلفزيوني المحلي والدولي، وتشمل نشرات الأخبار.

---

(١) سید اقبال قادری، رہبر اخبار نویسی، قومی کونسل برائے فروغ اردو زبان، نئی دہلی، چوتھی اشاعت، 2011ء، ص65.

(٢) المرجع السابق، ص ٦٣.

٦. الصحف والمجلات المختلفة الصادرة داخل الدولة وخارجها.

٧. البيانات الصحفية الصادرة عن مختلف المنظمات والجمعيات الحكومية وغير الحكومية[١].

- **هيكلية الخبر:**

يتكون الخبر من عدة أجزاء يكمل أحدها الآخر، وهو كما يلي:

أولًا: العنوان:

"يحتل العنوان موقع الصدارة للخبر، لكنه في حقيقة الأمر هو آخر لمسة تحريرية يضعها الصحفي عند كتابته الخبر والانتهاء من موضوع إعداد الخبر ليكون جاهزًا للنشر، وهذا بالضرورة لا يعني أن يكون مكانه في نهاية الخبر، بل على العكس، فهو يحتل مكانه الطبيعي في الخبر، ولكن فقط لا يكون العنوان النهائي جاهزًا تمامًا في ذهن الصحفي، ولكن مضمونه وملامحه الأولية تكون متبلورة وحاضرة، فلا يُتصوَّر أن يتناول الصحفي حدثًا ما لكتابة خبر عنه دون أن يضع له في ذهنه عنوانًا افتراضيًا. والبعض من المختصين يُعرِّف العنوان بأنه: "الواجهة التي تعتلي على مضمون الخبر"[٢].

- **الشروط التي يجب توافرها في كتابة العنوان:**

١. المطابقة التامة بين عنوان الخبر وموضوع هذا الخبر.

٢. الإثارة، ولكن بشرط ألا تعتمد هذه الإثارة على التهويل الكاذب، والتهويش الخداع، وإلا فقدت الجريدة ثقة القراء بها.

---

(١) احمد نسيم سنديلوى، خبر نگارى، ص66.

(٢) فاضل محمد حسني البدراني (دكتور)، أسس التحرير الصحفي والتليفزيوني والإلكتروني، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م، ص ٢٤.

٣. القِصر، لا بد للعنوان على أي حال أن يكون قصيرًا قدر الإمكان، ولكن في الوقت نفسه قوي الدلالة على فحوى الخبر.

٤. أن يكون العنوان جوابًا لسؤال: "ماذا"، وكثيرًا ما يكون ذلك، وقلما يكون جوابًا لسؤال "أين" أو لسؤال: "متى"[١].

ثانيًا: المقدمة:

ويُقصد بها الاستهلال، ولديها عدة مسميات مختلفة وهي: المقدمة، والمقدمة الافتتاحية، والفقرة الأولى، وصدر الخبر، وكلها تشير إلى ما يُنبئ عنه الخبر. وتقع المقدمة في بداية الخبر وتتألف من جملة واحدة تكون مستقلة ضمن فقرة معينة، أو أكثر من جملة واحدة، وقد تصل إلى عدة فقرات في الأخبار الطويلة والمقالات[٢]، ومن الشروط التي يجب توافرها في المقدمة الناجحة ما يلي:

١. أن تجذب انتباه القارئ.
٢. أن تدفع القارئ إلى متابعة قراءة الخبر حتى نهايته.
٣. ألا تتزاحم فيها المعلومات حتى لا تشتِّت ذهن القارئ.
٤. أن تكون المقدمة قصيرة، ولكن ذات صلة بالموضوع ومُمهِّدة له.
٥. أن يكون حجم المقدمة متناسقًا مع حجم الخبر نفسه.
٦. أن تكون المقدمة ملائمة لمضمون الخبر، وأن تركز على أهم المعلومات الجديدة للخبر.
٧. أن تحفِّز المقدمة ذهن القارئ، فتتبادر إلى ذهنه بمجرد قراءتها الأسئلة الستة المعروفة وهي: من، وماذا، ومتى، وأين، وكيف،

---

(١) عبد اللطيف حمزة (دكتور)، المدخل في فن التحرير الصحفي، ص ١٠٠، ١٠١.

(٢) عبد الستار جواد (الأستاذ الدكتور)، فن كتابة الأخبار (عرض شامل للقوالب الصحفية وأساليب التحرير الحديثة)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، ٢٠٠١م، ص ٨٠، ٨١.

ولماذا[١]. ويقدم المراسلون إجابات لهذه الأسئلة من خلال الأخبار الأخبار لإشباع فضول القراء، وتختلف درجة أهمية كل سؤال في مقال عن غيره، فيركز الخبر على الإجابة عن سؤال أو اثنين، ويجيب عن بقية الأسئلة تهميشًا.

ثالثًا: جسم الخبر:

ويُطلق عليه أيضًا تفاصيل الخبر، ويكون على شكل فقرات ربما تزيد على ثلاث فقرات أو أربع، لكل فقرة أهميتها ودورها في كشف بعض تفاصيل الخبر وإشباع فضول القارئ، وتشكل هذه الفقرات سلسلة مترابطة مع بعضها بعضًا تهدف إلى توضيح الفكرة في صيغة تحريرية انسيابية مثالية تدفع القارئ دفعًا لاستكمال القراءة، وتقع هذه المهمة على عاتق الصحفي الحاذق الذي يمتلك من المهارة والصنعة ما يمكنه من تناول الخبر بتشويق وتسلسل وإسهاب غير مُخلّ، فيعمَد الكاتب إلى تناول المعلومات الأكثر أهمية وجاذبية ثم يتدرج إلى أقلها أهمية وصولًا إلى الخاتمة[٢]. ومن الشروط التي يجب توافرها لكتابة جسم الخبر ما يلي:

١. استخدام جمل قصيرة وسهلة، إذ كلما كانت المعلومات معقدة، كان استعمال الجمل القصيرة واليسيرة أوقع وأفضل.
٢. تجنب مزاحمة الأفكار والمعلومات، تسهيلًا على القارئ وتوقِّيًا للملل.
٣. التركيز على شخص واحد في الخبر لبيان التأثير.
٤. براعة الاستهلال، لجذب القارئ للقراءة ومتابعة الخبر.

---

(١) فاروق أبو زيد (دكتور)، فن الخبر الصحفي، ص ٣٣٦، ٣٣٧.

(٢) فاضل محمد حسني البدراني (دكتور)، أسس التحرير الصحفي والتليفزيوني والإلكتروني، ص ٣٥، ٣٦.

٥. تجنب النصوص المملّة، فمهنية المحرر تتجلى عند نقله الخبر إذ لا يجب عليه دومًا نقل كلام المسئول كما هو، ولكن يمكنه التعبير عنه بقلمه وفهمه(١).

رابعًا: الخاتمة:

الخاتمة أو النهاية تمثّل وحدة فنية تحريرية لها وجودها وكيانها المادي الفني المستقل الذي يمكن فصله عن النص، كما هو الحال بالنسبة للعنوان والمقدمة. ومن وظيفة الخاتمة ما يلي:

١. أنها تمثّل آخر ما يستقر في ذهن القارئ من النص الإخباري وما يدوم طويلًا، ومن ثَم فصناعتها لا بد أن تكون بإحكام وعلى أُسس.
٢. تبين اتجاهات الصحيفة والمحرر لاحتوائها على المواقف السلبية أو الإيجابية.
٣. أنها تتميز بنشر الأخبار المهمة والتصريحات الخطيرة والمضامين الإيجابية، وهو ما يعطي قوة لنهاية النص الخبري.
٤. تأكيد ما ورد في النص الخبري من مضمون(٢).

- **العناصر التي يتناولها الخبر:**

يتناول الخبر العديد من الموضوعات التي تجذب القارئ، ومن بينها ما يلي:

١. الخلاف والصراع والحرب والقتل والاعتصام.

---

(١) حسني نصر (دكتور)، سناء عبد الرحمن (دكتور)، التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩م، ص ٢٣٣.

(٢) عبد الجواد سعيد محمد ربيع (دكتور)، فن الخبر الصحفي "دراسة نظرية وتطبيقية"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م، ص ١٥٣.

٢. الكوارث والفيضانات والعواصف والحرائق والزلازل وحوادث المرور والقحط.
٣. هطول الأمطار وتغيير المناخ والمواسم وبناء الطرق ووسائل المواصلات.
٤. الاجتماعات والمواكب والخطب العامة والمعارض والاحتفالات والحفلات.
٥. التنبؤ بالحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والتنبؤ بحالة الطقس.
٦. الشخصيات المشهورة كالممثلين وفناني المسرح والمذياع، والشخصيات الدينية والعلماء.
٧. كشف الأسرار، أي كشف خفايا جديدة عن أحداث سابقة.
٨. العجائب أي الأحداث غير العادية كالإنجازات العظيمة في سن مبكرة.
٩. مواعيد الاختبارات، وتغير التاريخ والوقت المعلن.
١٠. البيانات والمؤتمرات الصحفية والمقابلات مع مختلف الشخصيات المهمة(١).

ويتضح من خلال دراسة فن كتابة الخبر أن الوظيفة الإخبارية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بإحدى أعمق الغرائز الإنسانية، وهي غريزة حب الاستطلاع التي تدفع الإنسان إلى اللهث وراء الأحداث والمستجدات من حوله، سواء على الصعيد المحلي أو العالمي، تعزيزًا لاتصاله ببيئته المحيطة وفهمه لما يجري فيها.

(١) احمد نسيم سنديلوى، خبر نگارى، ص17.

المبحث الثاني

الخبر الصحفي في الصحافة الرقمية الأردية

الصحافة هي الفن الذي يعبِّر الصحفي من خلاله عما يدور في المجتمع من وقائع وأحداث، فالصحافة هي المؤسسة التي يعمل بها المتخصصون في صناعة الأخبار، ولقد أطلق عليها صحافة Journalism لِما تضمنته الصحف Journals على مدى التاريخ من الجرائد، والوريقات الإخبارية، والمجلات... وهناك من يُعرِّف الصحافة بأنها مهنة تغطية الأخبار وكتابتها وتحريرها وتصويرها فوتوغرافيًا وإذاعتها، أو يُعرِّفها بأنها إدارة أي مؤسسة إخبارية كعمل تجاري، وهناك من يرى أن الصحافة هي الطباعة(١).

ولفظ **"صحافت"** يعني الإخبار والاطلاع، وهو مشتق من اللفظ العربي صحف، وتعني صفحة أو كتاب أو رسالة، وقد أُنشئ هذا المحتوى ليعبِّر عن الناس(٢).

وقد أثَّر ظهور الطفرة التكنولوجية الحديثة تأثيرًا كبيرًا في الصحافة الورقية، وذلك بظهور شكل جديد من الصحافة ألا وهو الصحافة الرقمية في منتصف التسعينيات، وهو ما أحدث ثورة كبيرة في عالم الصحافة. ومن خلال ذلك يمكننا تعريف الصحافة الورقية والصحافة الرقمية، كالتالي:

أولًا: مفهوم الصحافة الورقية:

تُعرَّف الصحافة الحديثة بأنها كل نشرة مطبوعة تشتمل على أخبار ومعلومات عامة، وتتضمن سير الحوادث والملاحظات والانتقادات التي

---

(١) عبد الجواد سعيد محمد ربيع (دكتور)، فن الخبر الصحفي "دراسة نظرية وتطبيقية"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م، ص ١٣.

(٢) محمد شاہد حسین (ڈاکٹر)، ابلاغیات، ایجوکیشنل پبلشنگ ہاؤس، دہلی، 2004ء، ص44.

تعبِّر عن مشاعر الرأي العام، وتباع في مواعيد دورية محددة، وتُعرض على الجمهور عن طريق الاشتراك والشراء(١).

ثانيًا: مفهوم الصحافة الرقمية:

هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط Multimedia تُنشَر فيها الأخبار والمقالات والفنون الصحفية كافَّة عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) دوريًا، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء أكان لها أصل مطبوع، أم كانت صحيفة إلكترونية خالصة. ويُطلق على الصحافة الإلكترونية مسمَّيات أخرى مثل: الصحافة الفورية والنسخ الإلكترونية والصحافة الرقمية والجريدة الإلكترونية(٢).

وقد مرَّت الصحافة الرقمية بعدة مراحل؛ خاصة فيما يتعلق بعملية بناء المحتوى الإخباري لصحافة الإنترنت، فكانت كالتالي:

المرحلة الأولى: وفيها كانت صحيفة الإنترنت تعيد نشر معظم محتوى الصحيفة الأم أو كلِّه أو جزءٍ منه، وهذا النوع من الصحافة ما زال سائدًا.

المرحلة الثانية: وفيها يعيد الصحفيون إنتاج بعض النصوص لتتواءم مع مميزات النشر في الشبكة، وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارات المرجعية وما إلى ذلك، وهي مرحلة متقدمة عن الأولى.

---

(١) على كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م، ص ٥، ٦.

(٢) على عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م، ص٩.

المرحلة الثالثة: وفيها ينتج الصحفيون محتوى خاصًا بصحيفة الإنترنت، يستوعبون فيه مميزات النشر الشبكي ويطبِّقون فيه الإشكالات الجديدة للتعبير عن الخبر(١).

- **أنواع الصحافة الرقمية:**

تنقسم الصحافة الرقمية باعتبار وجود أصل مطبوع من عدمه إلى:

١. **الصحف الإلكترونية الخالصة أو الكاملة** Online newspaper: ويحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجانًا، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الإنترنت. وتتميز بالتفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات، وهي على صورتين:

أ. صحف إلكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع، وإنما توجد فقط على شبكة الإنترنت.

ب. صحف إلكترونية لها إصدار مطبوع، ولكن لا تشترك معه في محتواه، ولا ترتبط به إلا في الاسم والانتماء إلى المؤسسة الصحفية.

٢. **النَّسخ الإلكتروني من الصحف الورقية:** وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الإنترنت، وهي على شكلين:

أ. صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي كاملًا كما هو بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني.

---

(١) خالد محمد غازي (دكتور)، الصحافة الإلكترونية العربية: الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م، ص١١٦.

ب. صحف إلكترونية تقدم بعض المضمون الورقي[١].

- **خصائص الصحافة الرقمية وسماتها:**

تتَّسم الصحافة الرقمية بعدة سمات، من أهمها:

١. **التفاعلية:** تُعد الصحافة الإلكترونية نموذجًا للصحافة التفاعلية، إذ تميزت بقدرتها على فتح آفاق الحوار والنقاش حول مختلف القضايا والموضوعات. وقد أسهمت تقنياتها الحديثة في إحداث نقلة نوعية في مجال العمل الصحفي، حيث فعّلت آلية التغذية الراجعة (Feed Back) بصورة غير مسبوقة، مما أتاح تواصلًا حقيقيًا بين الصحيفة وجمهورها، بعد أن كانت هذه العلاقة محدودة وهامشية في نمط الصحافة الورقية التقليدي.

٢. **الأرشيف الإلكتروني الفوري:** يقدم مخزونًا وافرًا من المعلومات عن نقطة واحدة وفي ثوانٍ معدودة، وهو ما يميزه عن الأرشيف التقليدي، وهذا الأرشيف يتنوع ما بين مواد صوتية ولقطات فيديو حية وصور ونصوص سابقة.

٣. **التحديث المستمر للمضمون المقدم:** ينطوي عمل الصحف الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية باستمرار طوال اليوم، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت، وتعد الفورية إحدى أهم سماتها[٢].

---

(١) رضا عبد الواجد أمين (دكتور)، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م، ص ٩٧:٩٩.

(٢) ماهر عودة الشمايله (دكتور) وآخرون، الصحافة الإلكترونية الرقمية، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م، ص ٩٤، ٩٧، ٩٨.

٤. **النقل الفوري للخبر**: حققت الصحافة الإلكترونية إمكانات النقل الفوري للخبر، ومتابعة تطوراته، وتعديل نصوصه في أي وقت دون انتظار حلول اليوم التالي.

٥. **انخفاض تكلفتها المادية**: يتطلب البث الإلكتروني للصحف عبر شبكة الإنترنت إمكانات مالية أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية؛ فهي توفر المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة والتوزيع والتسويق، فكل ما تحتاج إليه هو توفير تقنية الإنترنت.

٦. تتيح للمتصفح استخدام أكثر من حاسَّة في الوقت نفسه (المشاهدة والقراءة والاستماع).

٧. التمتع بالحرية الكاملة بخلاف الصحافة المطبوعة[١].

- **التطورات التي أوجدها ظهور الصحف الرقمية:**

أدى ظهور الصحف الرقمية إلى العديد من التطورات التي لم نشهدها من قبل في الصحف الورقية، ونذكر هنا بعضًا من هذه التطورات:

أولًا: على مهنة الصحفي: وهو ظهور ما يسمى الصحفي "**الإنترنتي**" وهو الصحفي الذي يحرر الأخبار على شبكة الإنترنت فقط. فقد كانت مهمة الصحفي التقليدي في الصحيفة الورقية كتابة الخبر على الورق وإرساله للطباعة، ولكن في الصحيفة الإلكترونية أصبح على الصحفي الإلكتروني أن يتقن استخدام الإنترنت واستخدام برامج الطباعة والتعامل مع الكاميرا والتقنيات الحديثة؛ ليتناسب ذلك مع النشر والتعديل والتجديد أولًا بأول طوال اليوم.

(١) مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني: الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م، ص ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠.

ثانيًا: على القارئ: أصبح القارئ يميل إلى القراءة السريعة للخبر، وهذا ما جعل الصحف الإلكترونية تكتب الأخبار المهمة في الصفحة الأولى، وتكتب كلمة المزيد للقارئ لتفتح له صفحة جديدة بها الخبر كاملًا. كما أصبح لدى القارئ الفرصة للتعليق على الخبر وإضافة المزيد من المعلومات أو سرد تجربة شخصية، ونشر المزيد من الصور وتسجيلات الصوت والفيديو، ومن ثم يكون مشاركًا في صنع الحدث، وتمرير الخبر للعديد من أصدقائه، مما يزيد من عدد قراء الصحيفة، وهذا التواصل تفتقده الصحافة الورقية.

ثالثًا: على الخبر الصحفي: يتميز تناول الخبر على الإنترنت بحرية أكبر من تناوله في الصحف الورقية، فالمراقبة أقل والمراجعة ليست على الدوام، كما يتميز بسرعة نشره وإمكان وضع لقطات فيديو وتسجيلات صوتية وصور مُعبِّرة عن الخبر، والاطلاع عليه وتعديله في أي وقت، كما يمكن للخبر أن يصل إلى القراء بعدة وسائل أخرى، مثل البريد الإلكتروني أو بوضع رابط آخر له[١].

وفي أثناء كتابة الأخبار عبر الإنترنت، يجب أن يكون الصحفي على دراية بما يكتب ولمن يكتب، فيجب أن تقدَّم الأخبار بعبارات سهلة ومباشرة، فالكلمات والعبارات بالنسبة لصحفي الويب هي المفتاح الحقيقي لنجاحه، ويجب عدم استخدام الكلمات والعبارات المربكة، فإذا لم يستوعب القارئ المفهوم، فسينتقل على الفور إلى موقع آخر[٢].

---

(١) الشفيع عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية: المفهوم والخصائص والانعكاسات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات، أبو ظبى، العدد ١٦٨، الطبعة الأولى، ٢٠١١م، ص ٤٦:٥٠ بتصرف.

(٢) تنزيل الطهر (ڈاکٹر)، الیکٹرانک میڈیا اور اردو صحافت، ایجوکیشنل پبلشنگ ہاؤس، دہلی،2015ء،ص198.

والصحف الباكستانية بصفة عامة لها أسلوب خاص في عرض الأخبار وتقديمها على صفحاتها، وهو أسلوب قد لا يجد استحسانًا من القارئ العربي أو المصري الذي اعتاد الجرائد المصرية، فالصحف هنا تحرص على أن تضم الصفحة الأولى لها معظم الأخبار المهمة والساخنة والمثيرة اللافتة للنظر، وبطبيعة الحال لا يمكن أن تستوعب صفحة واحدة كل هذا الكم من الأخبار، وما أكثرها في باكستان حيث الأحوال السياسية والأمنية غير المستقرة، ومن ثمّ تلجأ الصحف إلى إيراد العناوين مع سطر أو سطرين في عمود عن الخبر بما لا يعطي القارئ فكرة كاملة عنه، ثم تحيل القارئ إلى تكملة المقال في الصفحات الداخلية تحت أرقام معينة مثل ٢٠ على ١، أو ٢١ على ٢ وهكذا، وعلى القارئ أن يبحث عن تكملة المقال في هذه الصفحات تحت الأرقام المشار إليها في الصفحة الأولى، وهو ما يستغرق بعض الوقت وخاصة من قارئ ليس من أهل البلد(١).

كانت اللغة الإنجليزية تسيطر على الصحافة الإلكترونية حتى وقت قريب، لكن ظهرت في السنوات الأخيرة مواقع بلغات مختلفة، وقد بدأت المواقع الإخبارية باللغة الأردية في الظهور في الأوان الأخير، وها قد بدأ عصر جديد للصحافة الأردية بعد إطلاق أول صحيفة إلكترونية باللغة الأردية وهي صحيفة "جنگ" ثم تلاها من حيدر آباد صحيفة "سیاست" وغيرها من الصحف التي اتخذت اللغة الأردية لغتها الرسمية في نشر الأخبار، وبذلك تُنقل أخبار هذه الصحف كما هي على موقع الصحيفة(٢).

---

(١) إبراهيم محمد إبراهيم، اللغة الأردية في الصحافة الباكستانية المعاصرة (صحيفة" نوائے وقت: صوت العصر" نموذجًا) دراسة تحليلية، مجلة الكلية الشرقية، جامعة البنجاب، لاهور، المجلد ٨٥، العدد الأول، ٢٠١٠م، بحث منشور، ص ٤٦.

(٢) تنزيل اطهر (ڈاکٹر)، الیکٹرانک میڈیا اور اردو صحافت، ص 173.

وللإعلانات في الصحف الأردية حظ كبير من حيث المساحة، ويغلب على الصحف الأردية الباكستانية عمومًا ميلها إلى العناوين المثيرة المفتقرة إلى الدقة في بعض الأحيان، والمبالِغة بشدة في وصف الأحداث طبقًا للميول السياسية للصحيفة، والمتكلِّفة في إطلاق الألقاب. كما أن الصحف الباكستانية عمومًا في معظمها صحف مستقلة لا تصدر عن حزب معين بل لا تسيطر عليها الحكومة، وإن كانت معظمها تسير في ركاب الأحزاب بما يحقق المصالح السياسية والتجارية[١]. ومن أهم هذه الصحف الباكستانية ما يلي:

م	الصحيفة	الصدور	اللغة	الموقع	السنة	المؤسس، رئيس التحرير
١	نوائے وقت	يومية	الأردية	لاهور، كراچي، راولپندي، فيصل آباد، اسلام آباد، الملتان.	١٩٤٤م	مؤسسها الكاتب الصحفي حميد نظامي(*).
٢	جنگ	يومية	الأردية	لاهور، كراچي، راولپندي، كوئٹہ، ،اسلام آباد، الملتان.	١٩٤١م	مؤسسها الكاتب الصحفي مير خليل الرحمن(*).

(١) إبراهيم محمد إبراهيم، اللغة الأردية في الصحافة الباكستانية المعاصرة (صحيفة" نوائے وقت: صوت العصر" نموذجًا) دراسة تحليلية، بتصرف، ص ٤٦:٤٨.

(*) **حميد نظامي**: ولد في ٣ يناير ١٩١٥م، كان صحفي بارز، وشخصية أدبية، التحق بالكلية الإسلامية بلاهور عام ١٩٣٤م، قام بتأسيس بتأسيس صحيفة "نوائے وقت" في ٢٣ مارس ١٩٤٠م. للمزيد انظر مسكين علي حجازي(ڈاكٹر)، پنجاب ميں اردو صحافت كى تاريخ، سنگ ميل پبلى كيشنز، لاهور، 1997ء، ص291.

(*) **مير خليل الرحمن** (١٩ يوليو ١٩٢١ – ٢٥ يناير ١٩٩٢) كان محررًا صحفيًا باكستانيًا ومؤسس مجموعة جنگ الحالية، التي تنشر حاليًا العديد من الصحف الأردية والإنجليزية في باكستان، وهو قطبٌ صحفيٌّ عصاميٌّ، ويُعدّ من أنجح رواد الأعمال في مجال الصحف في باكستان.-https://en.wikipedia.org/wiki/Mir_Khalil-ur-Rehman بتاريخ ٢٠٢٥/٤/١٣م.

م	الصحيفة	الصدور	اللغة	الموقع	السنة	المؤسس، رئيس التحرير
	پاکستان	يومية	الأردية	لاہور، اسلام آباد، راولپنڈی، الملتان، پیشاور.	١٩٩٠م	يرأس تحريرها منذ عام ١٩٩٩م مجيب الرحمن شامی (*).
٤	خبریں	يومية	الأردية	لاہور، کراچی، سکھر، حیدرآباد، مظفرآباد، الملتان، اسلام آباد، پیشاور.	١٩٩٢م	يرأس تحريرها ضیاشاہد.
٥	دنیا	يومية	الأردية	لاہور، اسلام آباد، کراچی، فیصل آباد، گوجرانوالہ.	٢٠١٢م	يرأس تحريرها عامر محمود.
٦	روزنامہ آج	يومية	الأردية	ایبٹ آباد، اسلام آباد، پیشاور.	١٩٨٩م	يرأس تحريرها عبدالواحد یوسفی.
٧	قدرت	يومية	الأردية الإنجليزية	کویٹہ، بلوشستان، کراچی، اسلام آباد.	٢٠٠٤م	يرأس تحريرها **نعمت الله**، وبدأت النشر عبر الإنترنت في عام ٢٠١١ م.
٨	ایکسپریس	يومية	الأردية	لاہور، کراچی، سکھر، فیصل آباد، الملتان، اسلام آباد، پیشاور، گوجرانوالہ، سرگودھا، کویٹہ.	١٩٩٨م	
٩	جارت	يومية	الأردية	راولپنڈی، اسلام آباد، کراچی، سکھر، حیدرآباد.	١٩٧٠م	ويرأس تحريرها اطہر ہاشمی، وهي أول صحيفة على شبكة الإنترنت.
١٠	طالب	يومية	الأردية	کویٹہ	٢٠٠٤م	ويرأس تحريرها ناصر شاہ وانی وبدأت النشر عبر الإنترنت في عام ٢٠٢١م.

(*) مجيب الرحمن شامی: ولد في مدينة ہوشیاپور في ١٤ أغسطس عام ١٩٤٥م، وهو أحد كبار الصحفيين الكبار في باكستان، وحصل على تعليمه في مدينة ساہیوال، وحصل على الليسانس عام ١٩٦٥م، عمل في صحيفة جنگ ثم تركها وعمل في صحف عديدة. للمزيد انظر عبد الغفار كوكب (ڈاکٹر)، اردو صحافت اور نگاہیے کالم کی روایت، بیکن بکس، لاہور، 2007ء، ص٢٨٨، ٢٨٧.

ويتضح من الجدول السابق تنوّع الصحف الأردية الصادرة باللغة الأردية، وهي من أهم الصحف الحالية وغيرها الكثير، وتصدر من مدن عديدة وبلغات مختلفة. فحسب إحصائية قام بها مكتب الإحصاء الباكستاني في عام ٢٠١٩م، بلغ إجمالى عدد الصحف في باكستان ٧٠٧ صحيفة، مما يدل على إقبال القراء على الصحف سواء أكانت ورقية أم إلكترونية(١).

وفيما يلى سنتناول بالوصف والتحليل نماذج متنوعة من الخبر الصحفي الأردي في الصحافة الرقمية الأردية بنوعيها:

أولاً: النسخ الإلكتروني من الصحف الورقية:

من بين الصحف التي اعتمدت على النسخ الإلكتروني من الصحف الورقية الأردية صحيفة "***قدرت***"*. وفيما يلى، تناول لأحد الأخبار السياسية التي عرضتها الصحيفة، وجاء تحت عنوان "استشهاد فلسطيني آخر في رفح برصاص الجيش الإسرائيلي" وهنا تميز العنوان بالوضوح والدقة والتشويق، واستخدام كلمات قوية لجذب انتباه القارئ، وخلوه من الرموز التي تمثل عائقًا في فهم الموضوع لدى المتلقي، حيث كانت لغة العنوان مباشرة ومتضمنة الموضوع الذي يهدف إليه الخبر، فاستخدام أداة التنكير "*ایک*" دلت على كثرة عدد الشهداء في فلسطين جراء الاعتداء الصهيوني وهو ما نجده مطابقًا للأحداث الجارية.

كما كانت البداية كالتالي: "إخفاء الجيش الإسرائيلي قبل انسحابه من غزة آلات التجسس، ووقوعها في أيدي الفلسطينيين".

---

(١) للمزيدانظر، ٢٠٢٥/٤/١م،
https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_newspapers_in_Pakistan

(*) تم التعريف بها في الجدول السابق.

وفي هذه الفقرة يجيب عن سؤال لماذا؟، أي إن سبب استشهاد الفلسطيني هو العثور على آلات التجسس التي أخفاها الجيش الإسرائيلي قبل الرحيل.

بينما جاء جسم الخبر كالتالي: غزة – تل أبيب (INP) قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينيًا آخر بالرصاص منتهكًا معاهدة وقف إطلاق النار. وطبقًا لوسائل إعلام أجنبية؛ استمرار عودة الفلسطينيين إلى منازلهم المدمرة من جانب، ومن جانب آخر استمرار انتهاكات معاهدة وقف إطلاق النار من جانب الجيش الإسرائيلي المحتل. وطبقًا لتقارير إعلام عربية فقد قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينيًا في رفح، بينما وقعت آلات تجسس قبل انسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة في أيدي الفسلطينيين العائدين إلى منازلهم(١).

---

(١) رفح میں اسرائیلی فوج کی فائرنگ سے ایک اور فلسطینی کو شہید

اسرائیلی فوج غزہ سے پسپا ہونے سے پہلے جاسوس آلات چھپا گئی، کئی فلسطینیوں کے ہاتھ لگ گئے

غزہ تل ابیب (آئی این پی) اسرائیلی فوج نے جنگ بندی معاہدے کی خلاف ورزیاں کرتے ہوئے فائرنگ سے ایک اور فلسطینی کو شہید کر دیا۔ غیر ملکی میڈیا کے مطابق ایک طرف فلسطینیوں کا اپنے تباہ حال گھروں میں لوٹنے کا سلسلہ جاری ہے تو دوسری جانب قابض اسرائیلی فوج کی جانب سے جنگ بندی معاہدے کی خلاف ورزیاں بھی جاری ہیں۔ عرب میڈیا رپورٹس کے مطابق اسرائیلی فوج نے رفح میں فائرنگ کر کے ایک فلسطینی کو شہید کر دیا جبکہ اسرائیلی فوج غزہ سے پسپا ہونے سے پہلے جاسوسی آلات گھروں کو واپس آنے والے فلسطینیوں کے ہاتھ بھی لگ گئے۔

https://dailyqudrat.pk/epaper/quetta/2 بتاریخ ٢٠٢٥/٢/١٣م.

وبتحليل جسم الخبر نجده يفصح في المقدمة عن مكان وقوع الحدث "غزة ـ تل أبيب"، ثم يذكر فيما بعد كيفية حدوث هذا الاعتداء طبقًا لتقارير عربية مؤكدة على الخبر، وتؤكد وسائل الإعلام الأجنبية الانتهاكات التي تحدث من قِبل الجيش الإسرائيلي من تدمير للمنازل وقتل للفلسطينيين، واشتمل جسم الخبر على بعض الألفاظ الإنجليزية مثل: "ميڈيا، رپورٹس، فائرنگ" التي جاءت مناسبة لطبيعة الصحافة الرقمية.

بينما اختتم الخبر بتأكيد ما ذكره في البداية، وحقق شرطًا من شروط الخاتمة وهو تأكيد مضمون الخبر.

ثم ننتقل إلى خبر آخر يتناول الحياة الاجتماعية تحت عنوان "رحمت صالح بلوچ: لن يتحقق حلم تقدم المجتمع دون مشاركة المرأة".

وهنا بدأ عنوان الخبر بتصريح من المتحدث وهو "مير رحمت صالح بلوچ"، فيتحقق شرط من شروط الخبر بذكر اسم المتحدث بالإضافة إلى أن الصحفي قد وظَّف الاقتباس في هذا العنوان عن طريق ذكر قول المتحدث، وهو ما أضفى على الخبر نوعًا من المصداقية مما انعكس إيجابًا على تلقي القارئ للخبر، ونراه عنوانًا يثير القارئ عاطفيًا من خلال ذكر المرأة التي هي أم وأخت وزوجة وبنت، وكانت اللغة واضحة وقوية ومتضمنة موضوع الخبر، وهو مشاركة المرأة في تقدم المجتمع.

كما كانت البداية كالتالي: "المرأة نصف المجتمع وتقوم بدور فاعل في مناصب الدولة المهمة"، وهنا يوضح الصحفي دور المرأة وإسهاماتها في بناء المجتمع، ولجأ في صياغة البداية في زمن الحال الاستمراري "سر انجام دے رہی ہیں" التي تعطي دلالة على دور المرأة في المجتمع واستمرارية عطائها.

بينما جاء جسم الخبر كالتالي: كوميد (أون لاين) صرح "مير رحمت صالح بلوچ" رئيس الحزب الوطني وعضو البرلمان والوزير الإقليمي السابق أنه من دون مشاركة المرأة لن يتحقق حلم تقدم المجتمع، فالمرأة نصف المجتمع ولها دور فاعل في مناصب الدولة المهمة، ومهما تلقى من تشجيع فليس بشيء أمام ما تقدمه، وعلى المرأة أن تنهض بدورها في مواجهة تحديات العصر الحديث، وصرح بذلك خلال وجوده ضيف شرف في يوم المرأة الوطني تحت رعاية سيدات أعمال بلوشستان في ابرو هوم(١).

وبتحليل جسم الخبر نجده يتحدث بالتفصيل عن الحديث الذي ألقاه المتحدث، فيوضح دور المرأة في المجتمع ويحث على تشجيعها، وهذا ما يتوافق مع الحدث في يوم المرأة الوطني.

---

(١) خواتین کی شرکت کے بغیر معاشرے کی ترقی کا خواب شرمندہ تعبیر نہیں ہوگا رحمت صالح بلوچ

خواتین ملک کی آبادی کا نصف ہیں اور اس وقت ملک کے اہم عہدوں پر بطریق احسن فرائض سرانجام دے رہی ہیں

کومید (آن لائن) نیشنل پارٹی کے رہنما، رکن اسمبلی وسابق صوبائی وزیر میر رحمت صالح بلوچ نے کہا ہے کہ خواتین کی شرکت کے بغیر معاشرے میں ترقی کا خواب شرمندہ تعبیر نہیں ہوگا۔ خواتین ملک کی آبادی کا نصف ہیں اس وقت ملک کے اہم عہدوں پر بطریق احسن فرائض سرانجام دے رہی ہیں جن کی جتنی حوصلہ افزائی کی جائے کم ہے۔ دور جدید کے چیلنجز کا مقابلہ کرنے کے لئے خواتین کو بھی اپنا کردار ادا کرنا ہوگا۔ ان خیالات کا اظہار انہوں نے آبرو ہوم میں بلوچستان ویمن بیزنس فورم کے زیر اہتمام خواتین کے قومی دن کی مناسبت سے منعقدہ تقریب سے بطور مہمان خصوصی خطاب کرتے ہوئے کیا۔

بتاریخ ۲۰۲۵/۲/۱۳م. https://dailyqudrat.pk/epaper/quetta/2

بينما اختتم الخبر بذكر المكان والمناسبة، حيث استخدم تقنية الهرم المقلوب في عرض الخبر، وقد أدرج به أهم المعلومات في البداية ثم التفاصيل الأقل أهمية، ومن ثم فإنه يحاول جذب القارئ بانسيابية لاستمراره في مواصلة قراءة الخبر دون ملل.

ثم ننتقل إلى خبر آخر يتناول الحياة الاقتصادية تحت عنوان "ارتفاع سعر الدولار الأمريكي مقارنة بالروبية الباكستانية نحو ٩ بايسات ليصل إلى ٢٧٩,١٦ روبية".

وبدأ عنوان الخبر بارتفاع سعر الدولار الذي يؤثر في الحالة الاقتصادية في العالم ومن بينها دولة باكستان، فقد ذكر الفرق بين العملتين بالأرقام، ليُنبئ القارئ ويجيبه عن سؤاله: ما مقدار هذا الارتفاع؟ وهو عنوان مشوق وجذاب، فقد كانت لغة العنوان مباشرة ومتضمنة الموضوع الذي يهدف إليه الخبر.

كما كانت البداية كالتالي: "كراتشي (يو ان اى) – حدوث انخفاض في قيمة الروبية مقارنة بالدولار الأمريكي بنسبة ٠,٠٣ بالمئة في سوق المال الأربعاء".

ونجده يفصح في المقدمة عن مكان حدوث الحدث "كراتشي" أي يجيب عن سؤال أين؟، ويذكر تفصيلًا آخر عن مدى هذا الارتفاع بالنسبة المئوية، وفي الختام يذكر اليوم مجيبًا عن سؤال متى؟ وهو ما يدل على استمرار ارتفاع سعر الدولار وعدم استقراره.

بينما جاء جسم الخبر كالتالي: "وطبقًا للبنك المركزي فإن التعاملات أغلقت بانخفاض الروبية ٩ بيسات ليصل سعر الدولار إلى ٢٧٩,٢٦ روبية مقابل الدولار، ويُذكر أن سعر الدولار أغلق يوم الثلاثاء عند ٢٧٩,١٧ روبية.

وعلى الصعيد العالمي، فقد تراجع الدولار الأمريكي بسبب موجة ارتفاع الرسوم الجمركية، التي وصلت إلى أقل من الأسعار الحالية، لانتظار المتداولين أنباء التضخم الأمريكي والأحوال التجارية"(١).

وبتحليل جسم الخبر نجده يتحدث بالتفصيل عن هذا الارتفاع الخاص بالعملة الباكستانية، وتأثيره في الاقتصاد في دولة باكستان، أما على الصعيد العالمي يتراجع سعر الدولار، ويؤكد الانخفاض الذي وقع على العملة الباكستانية.

بينما اختتم الخبر بانتظار الأحداث القادمة، لكي يضفي على الخبر نوعًا من التشويق.

ثانيًا: الصحف الرقمية الخالصة:

من بين الصحف التي اعتمدت على النشر الرقمي صحيفة "**طالب**"(*)، وفيما يلي تناول لأحد الأخبار الاقتصادية التي عرضتها الصحيفة، وجاء تحت عنوان "استمرار ارتفاع أسعار النفط الخام. تخوُّف من ارتفاع البنزين في باكستان"، وهو عنوان يختص بفئة كبيرة من الأشخاص الذين يقودون وسائل النقل، وهو عنوان مختصر ويجذب القارئ للسؤال عن سبب حدوث ذلك.

---

(١) پاکستانی روپے کے مقابلے میں ڈالر مہنگا ڈالر 9 پیسے اضافے سے 279.16 پر پہنچ گیا

کراچی (یو این اے) انٹر بینک مارکیٹ میں بدھ کو ڈالر کے مقابلے میں روپے کی قدر میں 0.03 فیصد کی کمی ریکارڈ کی گئی۔

اسٹیٹ بینک کے مطابق کاروبار کے اختتام پر ڈالر کے مقابلے روپیہ 9 پیسے کی تنزلی سے 279.26 روپے پر بند ہوا۔ یاد رہے کہ منگل کو ڈالر 279.17 روپے پر بند ہوا تھا۔ بین الاقوامی سطح پر امریکی ڈالر ٹیرف کی وجہ سے ہونیوالی تیزی سے پیچھے ہٹ گیا جس کے نتیجے میں یہ حالیہ بلند سطح سے نیچے آگیا کیونکہ تاجر امریکی مہنگائی کے اعداد و شمار اور وسیع تر تجارتی صورتحال سے متعلق خبروں کے منتظر تھے۔

https://dailyqudrat.pk/epaper/quetta/20250213/1 بتاريخ ٢٠٢٥/٢/١٣م.

(*) تم التعريف بها في الجدول السابق.

ويشير عنوان الخبر الصحفي هذا إلى الأحداث الجارية الحالية، وهو موضوع اقتصادي عالمي، يتناول الأزمة التي يواجهها العالم وتتأثر بها البلدان الأخرى مثل دولة باكستان، وهنا يستمر هذا الخبر باطلاع القارئ على التطورات التي تحدث لارتفاع البنزين في باكستان، كما أنه وضح الخبر بإيراد صورة تدل على الحدث، وهو تجمُّع بعض الأشخاص أمام محطة الوقود لملء الدراجة النارية بالبنزين.

بينما جاء جسم الخبر كالتالي: "لندن: العالم يستعد لأزمة جديدة في الغلاء، وارتفاع سعر الزيت الخام في السوق العالمي بمقدار دولارين و٣٣ سنتًا، كما أن هناك تخوفًا من ارتفاع في سعر البنزين في باكستان.

طبقًا لتقرير وسائل إعلام أجنبية؛ فقد تجاوز سعر النفط الخام في السوق العالمية اليوم ١١٣ دولارًا للبرميل الواحد.

وبعد إعلان الاتحاد الأوروبي وقف شراء النفط الخام من روسيا، يبدأ ارتفاع سعر النفط في السوق العالمية، وتشترى أوروبا ٣٠ بالمئة من نفطها من روسيا، وبناءً على إعلان وقف شراء النفط من روسيا يرتفع سعر النفط الخام في السوق العالمية"(١).

---

(١) خام تیل کی قیمت میں مسلسل اضافہ، پاکستان میں بھی پیٹرول مہنگا ہونے کا خدشہ

لندن: دنیا مہنگائی کے ایک نئے بحران کے لئے تیار رہے، عالمی مارکیٹ میں خام تیل کی قیمت 2 ڈالر 33 سینٹ بڑھ گئی۔ پاکستان میں بھی پٹرول کی قیمت میں اضافے کا خدشہ پیدا ہو گیا ہے۔

غیر ملکی میڈیا رپورٹ کے بعد عالمی مارکیٹ میں خام تیل کی قیمت میں مزید اضافے کے بعد آج 113 ڈالر فی بیرل سے تجاوز کر گئی۔ یورپی یونین کے روس سے خام تیل کی خریداری بند کرنے کے اعلان کے بعد عالمی منڈی میں تیل کے بھاؤ بڑھنا شروع ہوئے ہیں، یورپ اپنی ضرورت کا 30 فیصد خام تیل روس سے خریدتا ہے۔ روس سے تیل کی خریداری بند ہونے کی اطلاعات پر عالمی مارکیٹ میں خام تیل مسلسل مہنگا ہو رہا ہے۔

https://talib.com.pk بتاریخ ٢٠٢٥/٢/١٣م.

وبتحليل جسم الخبر نجده يتحدث بالتفصيل عن استمرار ارتفاع أسعار النفط، وقد أكد هذا الحديث بتقديم إفادة بتقرير وسائل الإعلام الأجنبية، ويذكر سبب ذلك الارتفاع وهو وقف شراء النفط من روسيا، وفي الصحف الرقمية يذكر المقال كاملاً بعد العنوان، وفي منتصف المقال يذكر كلمة "**مزید پڑھیں**: لقراءة المزيد"، ويضغط القارئ على هذه الكلمة إذا أراد معرفة المزيد من الخبر، وإذا أراد القارئ تكملة المقال يستطيع الحصول على المزيد من المعلومات بضغطة زر.

ثم ننتقل إلى خبر آخر يتناول وضع الصحفيين في باكستان، تحت عنوان "وفقًا لتقرير شبكة حرية الإعلام الباكستانية، استمرار إسكات صحفيي الإنترنت بموجب قانون الجرائم الإلكترونية (PECA) في باكستان".

يتناول عنوان هذا الخبر خلاصة تقرير شبكة حرية الإعلام الخاصة بباكستان، حيث أورد في العنوان الحالة التي وصل إليها صحفيو الإنترنت، وركز على الفئة المراد الحديث عنها وهي صحفيو الإنترنت، وخاصة في باكستان، وهنا يعطي القارئ المهتم بهذه القضية نبذة عما حدث، وهو عنوان مختصر يتسم بالوضوح، ونرى العديد من الألفاظ الإنجليزية التي دخلت اللغة الأردية مثل: "*آن لائن، فریڈم نیٹ ورک، رپورٹ*"،التي جاءت مناسبة لطبيعة الصحافة الرقمية؛ خاصة هذا النوع من الصحافة.

بينما جاء جسم الخبر كالتالي: "وطبقًا للتقرير؛ ففي خلال ثلاث سنوات حُرِّرت قضايا ضد ٥٦ في المئة من أصل ٢٤ صحفيًا، واعتُقل ٧٠ في المئة منهم.

وحسب التقرير، فإن أكثر من نصف الصحفيين المعتقلين قد تعرضوا للعنف خلال الاحتجاز"[١].

وبتحليل جسم الخبر نجده يذكر النسب الواردة في التقرير السابق ذكره للقارئ، حتى يتسنى له إيلاء اهتمام أكبر للتفاصيل، ويُزوَّد بالمعلومات الكافية عن الموضوع، وهو هنا في هذا الخبر يتابع فقط قضية اعتقال الصحفيين ولم يقدم خبرًا جديدًا، وفي نهاية الخبر يذكر ما يحدث لهؤلاء المعتقلين خلال الاحتجاز طبقًا للتقرير المعدِّ من قبل شبكة حرية الإعلام الباكستانية.

ويختلف هذا الخبر في عرضه؛ وهو إيراد صورة احتجاجية مكتوبة تقول We Want press Freedom": نريد الحرية للصحافة"، فهى صورة معبرة عن الخبر وترتبط به ارتباطًا وثيقًا ومكتوبة باللغة الإنجليزية.

ثم ننتقل إلى خبر آخر يتناول الحياة الاقتصادية تحت عنوان "ارتفاع ضئيل في سعر الدولار مقابل الروبية (ديلي طالب)".

---

(١) پاکستان میں آن لائن صحافیوں کو خاموش کرایا جارہا ہے، فریڈم نیٹ ورک کی رپورٹ

پاکستانی میڈیا واچ ڈاگ فریڈم نیٹ ورک کی رپورٹ کے مطابق پاکستان میں پریوینشن آف الیکٹرانک کرائم ایکٹ (پی ای سی اے) سے آن لائن صحافیوں کو خاموش کرایا جا رہا ہے۔

رپورٹ کے مطابق 3 سال میں پی ای سی اے کے ذریعے 24 صحافیوں میں سے 56 فیصد کے خلاف مقدمات درج ہوئے، ان میں سے 70 فیصد کو گرفتار کیا گیا۔

رپورٹ کے مطابق گرفتار صحافیوں میں سے نصف سے زیادہ پر دوران حراست تشدد کیا گیا۔

https://talib.com.pk بتاریخ ٢٠٢٥/٢/١٣م.

يتناول عنوان هذا الخبر الحالة الاقتصادية لباكستان مع ارتفاع سعر الدولار، فبالرغم من تناول هذا الخبر بصورة أخرى في النوع الأول من الصحافة الرقمية، فإن طريقة العرض مختلفة من خلال ذكر اسم الصحيفة في نهاية العنوان، وهو عنوان مختصر ودال على موضوع الخبر، وهنا يستخدم الصورة لإيضاح الخبر، والصورة عبارة عن مجموعة من النقود من العملة الأمريكية وهي الدولار، تساعد القارئ في رسم صورة ذهنية عن موضوع الخبر، فيشوقه ويجذبه للخبر.

بينما جاء جسم الخبر كالتالي: "كراتشي: على الصعيدين المالي والاقتصادي، شهد اليوم الدولار الأمريكي ارتفاعًا ضئيلًا في أسواق الصرف بسبب الأنباء الإيجابية.

وبسبب الأنباء الإيجابية على الصعيدين المالي والاقتصادي، والشائعات عن وصول سعر الدولار إلى ١٦٥ روبية، حدث ارتفاع في سعر الدولار اليوم في أسواق الصرف.

وبسبب الارتفاع الضئيل في سعر الدولار يوم الخميس تجاوز سعر صرف الدولار الأمريكي في البنك المركزي ١٧٠ روبية، وارتفع سعر الدولار بقيمة ٥ بيسات ليغلق عند ١٧٠,٠١ روبية وبيسة واحدة في البنوك، بينما ارتفع سعر الدولار في السوق المفتوحة بمقدار ٣٠ بيسة ليغلق عند ١٧١,٥٠ روبية و ٥٠ بيسة"[١].

---

(١) روپے کے مقابلے میں ڈالر کی قدر میں معمولی اضافہ (ڈیلی طالب)

کراچی: اقتصادی و مالیاتی محاذوں پر مثبت اطلاعات کے سبب زرمبادلہ کی دونوں مارکیٹوں میں آج ڈالر کی قدر میں معمولی اضافہ دیکھنے میں آیا۔

اقتصادی و مالیاتی محاذوں پر مثبت اطلاعات اور ڈالر کی قدر 165 روپے کی سطح پر آنے کی افواہوں کے باعث زرمبادلہ کی دونوں مارکیٹوں میں آج ڈالر کی قدر میں اضافہ کا رجحان دیکھنے میں آیا۔ =

وبتحليل جسم الخبر نجده يذكر إحصائيات عديدة لا تهم القارئ العادي، بل يخاطب بها فئة خاصة من القراء، وفي الختام يذكر ما يقابل سعر الدولار أمام الروبية، كما أن مصدر الخبر ليس واضحًا بقوله أن وهناك شائعات عن ارتفاع الدولار، فلا يُعتدُّ بذكر الشائعات في صناعة الخبر، بل يجب وجود خبر مؤكد لعرضه على القراء.

ويتضح أن الصحيفتين السابقتين تلتقيان في عدد من النقاط وتختلفان في أُخَر، ومن بين نقاط التلاقي ما يلي:

١. استخدام ألفاظ سهلة ومباشرة تصل إلى المتلقي بوضوح ويسر.
٢. عدم اقتصار موضوع الخبر في الصحيفتين على موضوع بعينه، بل إنه اتسع ليشمل مواضيع عدة؛ فنجده يشمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغيره، وهو ما يدل على قدرة الصحافة الرقمية على مناقشة قضايا المجتمع.
٣. اعتماد تقنية الهرم المقلوب في عرض الخبر في الصحيفتين.
٤. سهولة التصفح السريع بين جنبات الصحيفة، مما عمل على سرعة انتشار الأخبار وسهولة الحصول عليها.

- **بينما تمثلت نقاط الاختلاف بينهما فيما يلى:**

١. اعتماد الصحافة الرقمية الخالصة على تقديم صورة توضيحية للعنوان، بينما لم نجد اهتمام النسخ الإلكتروني بتضمين الخبر صورة توضيحية.

=جمعرات کو ڈالر کی قدر میں معمولی سا اضافہ ہوا جس سے ڈالر کے انٹربینک ریٹ دوبارہ 170 روپے سے تجاوز کر گئی۔ انٹربینک مارکیٹ میں ڈالر کی قدر 5 پیسے بڑھ کر 170.01 روپے 1 پیسے پر بند ہوئی جب کہ اوپن کرنسی مارکیٹ میں ڈالر کی قدر 30 پیسے کے اضافے سے 171.50 روپے 50 پیسے پر بند ہوئی۔

https://talib.com.pk/1541/ بتاريخ ٢٠٢٥/٢/١٣م.

٢. إتاحة التفاعلية لدى المتلقي في الصحيفة الرقمية الخالصة من خلال التواصل مع الصحيفة وإمدادها بصورة أو معلومات تخص الخبر المنشور، وهو ما لا يتوافر في النوع الثاني.

٣. اختلاف في بنية الخبر، فيتضمن الخبر في صحيفة النسخ الإلكترونى ثلاثة أجزاء، وهي العنوان والبداية وجسم الخبر، بينما تضمن الخبر في الصحيفة الرقمية الخالصة جزئين فقط، وهما العنوان وجسم الخبر.

٤. يتميز الخبر في صحف النسخ الإلكتروني بالمصداقية، ويفتقر إليها في الصحف الرقمية الخالصة التي تعتمد على الشائعات بقدر ليس بقليل.

خاتمة البحث

خَلُصت الباحثة من خلال البحث إلى عدة نتائج من أهمها:

١. الخبر هو اللبنة الأساسية في بناء الصحيفة، فهو المادة التي تقوم عليه الصحافة.

٢. يختلف تناول الخبر في الصحافة الورقية عن الصحافة الرقمية الأردية.

٣. أتاحت الصحافة الرقمية إمكان نقل الخبر فور حدوثه، مع القدرة على متابعته وتعديله في أي وقت، دون الحاجة إلى انتظار اليوم التالي كما هو الحال في الصحافة الورقية .

٤. استثمرت الصحف الرقمية الإمكانات التي تتيحها الوسائط التفاعلية والتواصلية الحديثة، بما يُمكِّن القارئ من المشاركة في صنع الخبر والتفاعل معه.

٥. الصحافة الإلكترونية نتاج قوي للتحول الرقمي وتطور التكنولوجيا الحديثة.

٦. العلاقة بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية الأردية علاقة تكاملية.

٧. واكبت العديد من الصحف الطفرة التكنولوجية الحديثة واستخدمت الإنترنت كوسيط للنشر الصحفي، من خلال نشر الصحيفة أو ملخص لها أو إصدار صحيفة إلكترونية خالصة.

٨. تميَّزت الصحافة الرقمية في الوقت الراهن بازدياد عدد القراء، مما جعل لها تأثيرًا مباشرًا وأكثر فاعلية من الصحافة الورقية.

٩. تواجه الصحافة الورقية العديد من التحديات بظهور الصحافة الرقمية الأردية.

- **التوصيات:**

وفي ظل ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نختتم البحث ببعض من التوصيات وهي كالتالي:

١. ضرورة مواكبة الصحف الورقية للثورة التكنولوجية في العصر الحديث، من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية المستحدثة كافة.
٢. الاهتمام بالقارئ الرقمي الذي أصبح يفضل الاطلاع على الأخبار والمعلومات في المواقع الإلكترونية.
٣. الاهتمام بدراسة الفنون الصحفية في ظل الثورة الرقمية.

ثبت المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع العربية:

١. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، المجلد الرابع، ١٤١٤هـ، (فصل الخاء المعجمية).

٢. أديب مروه، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، ١٩٦٠م.

٣. حسنى نصر(دكتور)، سناء عبد الرحمن (دكتور)، التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩م.

٤. خالد محمد غازي (دكتور)، الصحافة الإلكترونية العربية: الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م.

٥. رضا عبد الواجد أمين (دكتور)، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٦. الشفيع عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية:المفهوم والخصائص والانعكاسات،مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات، أبو ظبي، العدد ١٦٨، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.

٧. عبد الجواد سعيد محمد ربيع (دكتور)، فن الخبر الصحفي "دراسة نظرية وتطبيقية"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م.

٨. عبد الجواد سعيد محمد ربيع (دكتور)، فن الخبر الصحفي" دراسة نظرية وتطبيقية"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م.

٩. عبد الستار جواد (الأستاذ الدكتور)، فن كتابة الأخبار (عرض شامل للقوالب الصحفية وأساليب التحرير الحديثة)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، ٢٠٠١م.
١٠. عبد اللطيف حمزة (دكتور)، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، ١٩٥٦م.
١١. علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية، ٢٠١٤م.
١٢. علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.
١٣. فاروق أبو زيد (دكتور)، فن الخبر الصحفي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.
١٤. فاضل محمد حسني البدراني (دكتور)، أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.
١٥. ماهر عودة الشمايله (دكتور) وآخرون، الصحافة الإلكترونية الرقمية، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.
١٦. محمود أدهم (دكتور)، فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق فن الخبر، الطبعة الثانية، القاهرة، دن، ١٩٨٧م.
١٧. مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني: الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.

ثانيًا: المصادر والمراجع الأردية:

1. احمد نسیم سندیلوی، خبر نگاری، ایس۔تی۔پرنٹرز، راولپنڈی، طبع اول، 1992ء.
2. تنزیل اطہر (ڈاکٹر)، الیکٹرانک میڈیا اور اردو صحافت، ایجوکیشنل پبلشنگ ہاؤس، دہلی، 2015ء.
3. خواجہ محمد اکرام الدین (پروفیسر)، اردو میڈیا، قومی کونسل برائے فروغ اردو زبان، نئی دہلی، دوسری طباعت، 2014ء.
4. سید اقبال قادری، رہبر اخبار نویسی، قومی کونسل برائے فروغ اردو زبان، نئی دہلی، چوتھی اشاعت، 2011ء.
5. شافع قدوائی، خبر نگاری، انٹرنیشنل پرنٹنگ پریس، علی گڑھ، 1988ء.
6. عبد الغفار کوکب (ڈاکٹر)، اردو صحافت اور فکاہیہ کالم کی روایت، بیکن بکس، لاہور، 2007ء.
7. محمد شاہد حسین (ڈاکٹر)، ابلاغیات، ایجوکیشنل پبلشنگ ہاؤس، دہلی، 2004ء.
8. مسکین علی حجازی (ڈاکٹر)، پنجاب میں اردو صحافت کی تاریخ، سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، 1997ء.

ثالثًا: الرسائل العلمية والدوريات:

١. إبراهيم محمد إبراهيم، اللغة الأردية في الصحافة الباكستانية المعاصرة (صحيفة "نوائے وقت: صوت العصر" نموذجًا) دراسة تحليلية، مجلة

الكلية الشرقية، جامعة البنجاب، لاهور، المجلد ٨٥، العدد الأول، ٢٠١٠م، بحث منشور.

رابعًا: شبكة المعلومات الدولية:

1. https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_newspapers_in_Pakistan.
2. https://en.wikipedia.org/wiki/Mir_Khalil-ur-Rehman.
3. https://dailyqudrat.pk/epaper/quetta/2.
4. https://talib.com.pk.
5. https://dailyqudrat.pk/epaper/quetta/20250213/1.
6. https://talib.com.pk/1541/.
7. https://talib.com.pk.
8. https://dailyqudrat.pk/epaper/quetta/20250213/